

معاني كلمات ذهب ورحل و سفر في القرآن الكريم

(دراسة دلالية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S.Hum)

PERPUSTAKAAN UN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2014 056 BSA	No. REG : A2014/BSA/056 ASAL BUKU : TANGGAL :

إعداد :

عمر حافضي

رقم التسجيل :

أ٨١٢١٠١٤٤

شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا — إندونيسيا

١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م

تقرير المشرف

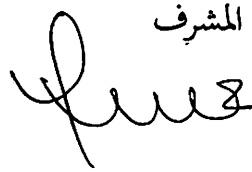
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف
الأنبياء و المرسلين وآله و صحبه أجمعين .

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالب :

إسم : عمر حافظي

رقم التسجيل : ٨١٢١٠١٤٤ أ

عنوان البحث التكميلي : معاني كلمات ذهب و رحل و سفر في القرآن الكريم
وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة .

المشرف


الدكتور أسيف عباس عبدالله الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٣٢٩٠٧١٩٩٨٠٣١٠٠١

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية و أدبها كلية الآداب



الدكتور أسيف عباس عبدالله الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٣٢٩٠٧١٩٩٨٠٣١٠٠١

إعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث :

معاني كلمات ذهب و رحل و سفر في القرآن الكريم

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية و
أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالب : عمر حافظي

رقم التسجيل : ٨١٢١٠١٤٤ أ

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة و تقرير قبوله شرطا لنيل شهادة .

الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية و أدبها ، و ذلك في يوم

الأربعاء ، ٨ يناير ٢٠١٤ م .

و تتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. الأستاذ الدكتور أسيف عباس عبد الله الماجستير مشرفا ()
٢. الأستاذ الدكتور ندوس عاتق محمد رمضان الماجستير مناقشا ()
٣. الأستاذ حارس صفي الدين الماجستير مناقشا ()
٤. الأستاذ ناصح المصطفى آفندي الماجستير سكرتيرا ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية





الدكتور الحاج إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الإعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

إسم الكامل : عمر حافظي

رقم القيد : ٨١٢١٠١٤٤ أ

عنوان البحث التكميلي : معاني كلمات ذهب و رحل و سفر في القرآن الكريم

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث و ليس انتحاليا. و لم ينتشر بأية إعلامية. و أنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٨ يناير ٢٠١٤



عمر حافظي

مستخلص

ABSTRAK

معاني كلمات ذهب ورحل و سفر في القرآن الكريم

Makna Kata Dzahaba, Rahala dan Safara Dalam Al Qur'an

Al Qur'an adalah kitab suci bagi umat islam dan sebagai mukjizat terbesar yang diberikan Allah kepada Nabi Muhammad Saw melalui malaikat jibril serta beliau menjadi Nabi akhir zaman atau disebut *khataman nabiyyin*. Sungguh tidak ada kitab manapun yang dapat menandingi kedahsyatan isi, makna dan kandungan dari ayat-ayat Al Qur'an. Oleh karena itu Al Qur'an dijadikan pedoman hidup bagi umat islam yang tidak hanya menjelaskan kehidupan di dunia saja melainkan kehidupan kelak di akhirat.

Surat dalam Al Qur'an tidaklah turun sekaligus dalam satu waktu namun beberapa ayat turun secara berangsur-angsur disela-sela beberapa surat, kemudian Nabi Muhammad memerintahkan agar tiap-tiap ayat ditempatkan sesuai dalam suratnya.

Skripsi ini menjelaskan tentang makna-makna kata dzahaba, rahala dan safara didalam Al Qur'an. Adapun rumusan masalahnya adalah : (1) Apa makna kata dzahaba, rahala dan safara dalam Al Qur'an ? (2) Apa perbedaan dan persamaan diantara kata tersebut dalam Al Qur'an ?.

Kemudian berkenaan dengan itu, penulis akan melakukan penelitian untuk mengetahui semua makna kata dzahaba, rahala dan safara dalam Al Qur'an yang telah mengalami perubahan makna maupun tidak mengalami perubahan makna melalui pendekatan kualitatif dan dalam menjelaskannya menggunakan metode deduktif yaitu diawali dengan landasan teori sebelum dianalisa kemudian dapat ditarik kesimpulan.

Penulis telah melakukan analisa terhadap makna dzahaba, rahala dan safara dalam Al Qur'an. Dalam penelitian ini dapat disimpulkan bahwa makna dzahaba bermacam-macam, begitu pula kata rahala dan safara. Terkadang makna kata-kata tersebut berkaitan, persamaannya adalah sama-sama menyatakan makna pergi atau perpindahan dari tempat ke tempat lain adapun perbedaannya adalah dalam penggunaan wazan, kata rahala dan safara sama-sama menyatakan pergi adanya ada jarak yang ditempuh tetapi kata dzahaba hanya menyatakan pergi dengan jarak yang dekat.

محتويات البحث

أ	موضوع البحث
ب	تقرير المشرف
ج	تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث العلمي
د	الإعتراف بأصالة البحث
هـ	الحكمة
و	كلمة الشكر
ز	كلمة الشكر و التقدير
ح	مستخلص
ط	محتويات البحث

الفصل الأول : أساسيات البحث

١	أ. مقدمة
٢	ب. أسئلة البحث

٣	ج. أهداف البحث
٣	د. أهمية البحث
٤	هـ. توضيح المصطلحات
٤	و. تحديد البحث
٥	ز. الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الإطار النظري

٨	المبحث الأول : علم الدلالة
٨	١. مفهوم علم الدلالة
٩	٢. موضوعه
١١	المبحث الثاني : المعنى
١١	١. مفهوم المعنى
١٤	٢. أنواع المعنى
١٤	أ. المعنى الأساسي أو المركزي.....

ب. المعنى الإضافي أو العرضي أو

٥ التضميني أو الهاشمي

١٥	ج. المعنى الأسلوبى
	د. المعنى الحقيقى من مقابل
١٥	المعنى المجازي
١٦	هـ. المعنى الوظيفى او الجراما طيقي
١٦	المبحث الثالث : الترادف
١٦	١. مفهوم الترادف
١٧	أنواع الترادف
١٦	المبحث الثالث : كلمة ذهب ورحل وسفر
١٨	١. كلمة ذهب
	٢. كلمة رحل
	٣. كلمة سفر

الفصل الثالث : منهجية البحث

٢٣	أ. مدخل البحث و نوعه
٢٣	ب. بيانات البحث و مصادرها

٢٣	ج. أدوات جمع البيانات
٢٤	د. طريقة جمع البيانات
٢٤	هـ. طريقة تحليل البيانات
٢٥	و. تصديق البيانات
٢٦	ز. خطوات البحث



الفصل الرابع : كلمة ذهب و رحل و سفر في القرآن الكريم

٢٧	أ. موقع الآيات في القرآن الكريم
٢٧	١. الآيات القرآنية التي فيها كلمة ذهب
٥٣	٢. الآيات القرآنية التي فيها كلمة رحل
٥٤	٣. الآيات القرآنية التي فيها كلمة سفر
٥٧	ب. معاني كلمة ذهب و رحل و سفر في القرآن الكريم...
٥٧	١. معاني كلمة ذهب في القرآن الكريم
٥٩	٢. ذَهَبٌ - يَذْهَبُ أَيْ سَارَ - يَسِيرُ
٦٨	٣. مَضَى - يَمْضِي أَيْ زَالَ - يَزُولُ
٧١	٤. ضَيَّعَ - يُضَيِّعُ أَيْ زَاخَ - يَزُوخُ

٧٢	٥. أَهْلَكَ-يُهْلِكُ أى فني-يفني
٧٤	٦. أَفْقَدَ-يُفْقِدُ
٧٥	٧. دَفَعَ-يُدْفَعُ عَنْ
٧٦	٨. سَلَبَ-يَسْلُبُ
٧٧	٩. أَمَاتَ-يُمَيِّتُ
٧٨	- معاني كلمة رحل في القرآن الكريم.....
٧٨	١. سَفَرَ-يَسْفُرُ أى دَهَبَ-يَذْهَبُ
٧٩	- معاني كلمة سفر في القرآن الكريم
٧٩	١. قطع المسافة أى رَحَلَ-يَرْحُلُ
٨٣	ج. أوجه التشابه و التخالف
٨٣	١. أوجه التشابه
٨٦	٢. أوجه التخالف

الفصل الخامس : الخاتمة

أ. نتائج البحث ٨٩

ب. التوصيات و الإقتراحات ٩٢

المراجع

الملاحق

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

أنزل الله الكتاب الكريم بالغة العربية. اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم إلى غيرهم حتى حصل على فهم في ذهنهم^١، اللغة من مظاهر الحضارة الإنسانية. واللغة العربية هي ألفاظ الذي يعبر بها العرب عن أغراضهم.

اللغة العربية تكون لغة رسمية في جزيرة العرب وكل قوم يتحدث بها منذ زمان قديم.

وفي اللغة العربية القواعد منها النحوية و الصرفية والبلاغية والدلالية. علم الدلالة هو

العلم الذي يبحث عن دلالة الكلمة.

في اللغة كلمات كثيرة متنوعة بالمعاني خاصة في القرآن الكريم. وبالطبع، هناك بعض

التخالف و التشابه في المعنى بين كلمتين أو أكثر. كيف طريقة اختيار الكلمات المناسبة

بين كلمتين مترادفين أو متشابهين في المعنى لاستعمالهما في كلام أو في إنشاء عربي. من

^١ أغوس أديطاني، *فقه اللغة*، (سورابايا : جامعة سونن أمبيل، ٢٠٠٤)، ص : ٢

هذه الفكرة، لازم هناك إجراء التحليل اللفظي أو دراسة عن المعنى لاكتشاف معانيها الحقيقة. لأن من المهم أن نعرف ما معانيها الحقيقة لمعرفة طريقة استعمالها.

والمثال هو كلمة ذهب و رحل و سفر، كلمة ذهب هناك المعاني المختلفة ليس إلا على المعنا الذهاب أى انتقل من المكان إلى المكان الآخر بل هناك الآية التى فيها كلمة ذهب ومعناه أطفأ { فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ دَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ [البقرة: ١٧] } و مضى { وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَتْهُ لَيَقُولَنَّ دَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي [هود: ١٠] } و كذلك في كلمة رحل و سفر هناك المعاني المختلفة.

وهنا سيحاول الباحث تلك الكلمات من خلال هذا البحث تحت الموضوع "معاني

كلمات ذهب ورحل و سفر في القرآن الكريم" بهدف الاكتشاف معانيها الحقيقة، إما

من جهة تخالفها أو تشابهها.

ب. أسئلة البحث

والأسئلة التي سيحاول الباحث إجابتها يعني:

١. ما معنى كلمات ذهب ورحل و سفر في القرآن الكريم؟
٢. ما أوجه التشابه و التخالف هذه الكلمات في القرآن الكريم؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يريد الباحث تحقيقها، هي:

١. لمعرفة معنى كلمات ذهب ورحل و سفر في القرآن الكريم.
٢. لمعرفة أوجه التشابه و التخالف هذه الكلمات في القرآن الكريم.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث، كما يلي:

١. إن كل لفظة في القرآن الكريم لها معنى يميزها عن غيرها، ولا يمكن أن تحل مكانها لفظة أخرى في سياقها.

٢. إن هذه الكلمات تكاد متساوية في المعنى، هذا ما يظنه اللغويون. هذا

البحث سوف يبحث عن معناها الحقيقية.

٣. يمكن استعمال الكلمات بحق اليقين.

هـ. توضيح المصطلحات

سوف يوضح الباحث موضوعه كما يلي:

١. معاني الكلمات يعني دراسة دلالية لاكتشاف المعاني الحقيقية بين الكلمات

المترادفة بعضها بعضا.

٢. ذهب ورحل و سفر يعني الكلمات التي سوف يبحثها الباحث عن معانيها

الحقيقية.

٣. القرآن الكريم يعني كلام الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه و سلم

المعجز بلفظه المتعبد بتلاوته المنقول بالتواتر المكتوب في المصاحف من أول

سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس.^٢

و. تحديد البحث

حدد الباحث في بحثه لأجل التركيز وهو كما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو معاني كلمات ذهب ورحل و سفر

في القرآن الكريم.



^٢ عبد الجلال ، علوم القرآن ، (سورابايا: دار العلوم ، ٢٠١٢) ص : ١٥

٢. إن هذه الدراسة تركز في تحليل معاني كلمات ذهب ورحل و سفر في أفعالها ومصادرهما فحسب.

٣. كلمة ذهب على وزن فَعَلَ - يَفْعُلُ، و رحل على وزن فَعَلَ - يَفْعُلُ، و سفر على وزن فَعَلَ - يَفْعُلُ.^٢

ز. الدراسات السابقة

ليست هذه الدراسة هي الأولى في دراسة دلالية. لكن يدعو الباحث أن هذا البحث، بحث أول لأن ليس هناك من طلاب جامعة سنن أمبيل بكلية الآداب خصوصاً، من يبحث عن هذا الموضوع.

رغم على ذلك، لا ينكر الباحث أنه يستفيد من الدراسات الدلالية السابقة و

يأخذ بعض الأفكار منها. و الدراسات السابقة هي:

نور نونينغ "معاني كلمة الحق في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمها لنيل شهادة

البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها في قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب جامعة سنن

أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٥ م.

^٢لوس معلوف، "المنجد في اللغة والأعلام"، بيروت: دارالمشرق، ١٩٨٦، ص ٢٣٩، ٢٥٣، ٣٣٧

[illegible][illegible]

تَحْمِيْلُ سَخَّرَ الْكَلِمَاتُ الْاِتْرَاقَ فِي وَفْقِهِ لَمَّا وَ عَرَفَ تَحْمِيْلُ قِيَامِهِ " يَتَقَبَّلُ الْاِتْرَاقَ عَرَفَ

۱۱۰۲۲.

يَسْأَلُ، وَيُسْتَبْعَنُ، إِذَا رَأَى قَوْمًا يَتَّبِعُونَ، يَتَّبِعُونَ، يَتَّبِعُونَ، يَتَّبِعُونَ، يَتَّبِعُونَ

[illegible]

”الكرامه الخيرات في العجائب و دلائلها و حقايق كلامي كرامه معاني كرامه“

11.10.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي جاء به الهدى والرحمة
الكرامة

[illegible]

بحث "دراسة دلالية في القرآن الكريم: لس و مس كلمة معجى ختلة عشتة نور

۲۰۰۸ هجری قمری، انتشارات سوره مهر، تهران

[illegible]

قَمِي كَتَمِي "الكرامة" القرآن الكريم في الآية و الدارين و كلمة كَمِي "مُعْجِي" التيسير قَمِي

أرمي ستيا "معاني كلمتي شك و ريب في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمه لنيل
شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدبها في قسم اللغة العربية وآدبها كلية الآداب
جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣ م.
هذه هي الدراسات التي تكاد متقاربا في إطارها النظري، لكن ليس هناك واحد منها
تبحث عن معاني كلمات ذهب ورحل و سفر التي سوف يبحثه الباحث هذه المرة.

واحد. فهو هام لأنه يبحث في المعنى الذي هو الوظيفة الرئيسة للغة. و هو معقد لأنه اقتحامه، علي ما فيه تعقيد، يعطي الباحث متعة ذهنية راقية. علم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة. و علم اللغة - أي اللغويات أو اللسانيات كما يدعوه البعض - ينقسم إلى فرعين رئيسين هما علم اللغة النظري و علم اللغة التطبيقي. علم اللغة النظري يشمل علم النحو و علم الصرف و علم الأصوات أو الصوتيات و علم تاريخ اللغة و علم الدلالة. أما علم اللغة التطبيقي فيشمل تعليم اللغات و الإختبارات اللغوية و علم المعاجم و الترجمة و علم اللغة النفسي و علم اللغة الاجتماعي^٥.

٢. موضوعه

يستلزم التعريف الأخير أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيء أو كل شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز. هذه العلامة أو الرمز قد تكون علامات علي الطريق و قد تكون إشارة باليد إيماءة بالرأس - من أمثلة الرمز كذلك: حمرة الوجه الدالة علي الخجل، و التصفيق علامة الاستحسان، و علامة الترقيم، و رسم مرأة تمسك ميزاناً كرمز للعدالة، و وضع شوكة و سكينه بصورة

^٥ الخولي. محمد علي، علم الدلالة، (الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠١)، ص ١١

متقاطعة في القطار للدلالة علي وجود مطعم فيه - كما قد تكون كلمات و جملا. و بعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموزا غير لغوية تحمل معني، كما قد تكون علامات أو رموزا لغوية^٦.

و مثال الرمز اللغوي تجربة سائق السيارة و العائق (شخص يقود سيارة - يجد أمامه لافتة مكتوبا عليها : الطريق مغلق. إذا سار السائق و لم يعبأ بالرمز فإنه سيضطر إلى الاستدارة و العودة حين يصل إلى العائق. و لكن إذا عمل بما جاء في الرمز فسيستدير بمجرد رؤيته و يعود. إذن اللافتة استدعت شيئا غير نفسها، و هي بديل استدعي لنفسه نفس الاستجابة التي قد تستدعيها رؤية العائق^٧.

^٦ محمد غفران زين العالم، علم الدلالة ، ص ٢.

^٧ عمر. أحمد مختار، علم الدلالة ، (الكويت: مكتبة دار العروبة للنشر و التوزيع، ١٩٨٦) ، ص ١٢

"بالمکه" و "ریشادری" و "جانی" و "اسلامی" و "مضامین" کلمه جمع است

بسم الله الرحمن الرحيم

منضلة" مثل الأصوات من مجموعة من الحركات المكتوبة بالخطوط.

المعلمة من عبارة اللغة دراسة أي هنا وهو نفسه نفسه الرمز الأول العمل

၂။ ကုမ္ပဏီ အားလုံး၏ အကျိုးခံစားခွင့် ရှိသည်။

سواءها الثلاث الأساس، فبما يعتقدون ان هناك ثلاثة عوامل رئيسية تضمنها

[illegible]

(1) ၀၇၆ (အဓိကအားဖြင့်) မှာ နေရာယူထားသည်။

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(the meaning of meaning) "المعنى" "معنا"

خاتون (richards) ريتشارڊس و (odgen) "اوڊجن" جمل شاعران.

[illegible]

جیمز لکھنؤ ۱۰

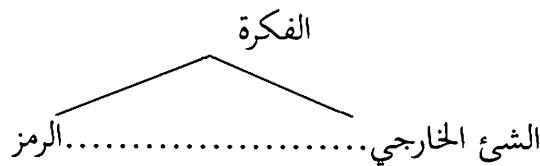
حکیم : تم پر چمکنا چھنم .

العامل الثالث هو الشيء نفسه، وهذا العامل (وهو هنا المنضدة) سماه

العامل "بالمقصود".

والهلاقة الموجودة بين هذه المصطلحات الثلاثة يمكن توضيحها بالمثلث

الآتي:



فهذا الرسم يميز ثلاثة عناصر مختلفة للمعنى ويوضح أنه لا توجد علاقة

مباشرة بين الكلمة كرمز و لشيء الخارجي الذي تعبر عنه. والكلمة عندهما

تحتوي جزأين هما صيغة مرتبطة بوظيفتها الرمزية، ومحتوى مرتبط بالفكرة، أو

بعبارة موجزة أنه ليس هناك علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء، وقد رمز إلى

ذلك بوضع نقط في قاعدة المثلث^٨.

وجاء "أولمان" فسار على نهجها بعد أن أدخل عليها شيئا من التعديل

والتبسيط، فهو أولا لم يدخل "الشيء" في حسابانه وأبعده من دراسته نهائيا لأن

طالب اللغة إنما تهمة الكلمات لا الأشياء.

^٨. محمد غفران زين العالم ، علم الدلالة ، ص ١١ - ١٢ .

تبدو متفرقة.

حينما نرى أي شيء في ذهننا حين نرى حقيقة واحدة بالتحديد هو المعنى وهذا

الذي نرى في الحقيقة هو المعنى الذي نرى في الحقيقة هو المعنى الذي نرى في الحقيقة هو المعنى

الذي نرى في الحقيقة هو المعنى الذي نرى في الحقيقة هو المعنى الذي نرى في الحقيقة هو المعنى

أو (conceptual meaning) المعنى الذي نرى في الحقيقة هو المعنى الذي نرى في الحقيقة هو المعنى

١. المعنى الأساسي أو المركزي

: المعنى الذي نرى في الحقيقة هو المعنى الذي نرى في الحقيقة هو المعنى

الذي نرى في الحقيقة هو المعنى الذي نرى في الحقيقة هو المعنى الذي نرى في الحقيقة هو المعنى

الذي نرى في الحقيقة هو المعنى الذي نرى في الحقيقة هو المعنى الذي نرى في الحقيقة هو المعنى

الذي نرى في الحقيقة هو المعنى الذي نرى في الحقيقة هو المعنى الذي نرى في الحقيقة هو المعنى

الذي نرى في الحقيقة هو المعنى الذي نرى في الحقيقة هو المعنى الذي نرى في الحقيقة هو المعنى

الذي نرى في الحقيقة هو المعنى الذي نرى في الحقيقة هو المعنى الذي نرى في الحقيقة هو المعنى

٢. المعنى الإضافي

١١٠

أما في هذه الحالة فيمكن القول بأن هذه هي الحقيقة التي يجب أن نأخذ بها

في هذه الحالة فيمكن القول بأن هذه هي الحقيقة التي يجب أن نأخذ بها

(.....) (.....) (.....) (.....) (.....)

(.....) (.....) (.....) (.....) (.....) (.....) (.....) (.....)

في هذه الحالة فيمكن القول بأن هذه هي الحقيقة التي يجب أن نأخذ بها

في هذه الحالة فيمكن القول بأن هذه هي الحقيقة التي يجب أن نأخذ بها

في هذه الحالة فيمكن القول بأن هذه هي الحقيقة التي يجب أن نأخذ بها

١١٠

في هذه الحالة فيمكن القول بأن هذه هي الحقيقة التي يجب أن نأخذ بها

في هذه الحالة فيمكن القول بأن هذه هي الحقيقة التي يجب أن نأخذ بها

في هذه الحالة فيمكن القول بأن هذه هي الحقيقة التي يجب أن نأخذ بها

في هذه الحالة فيمكن القول بأن هذه هي الحقيقة التي يجب أن نأخذ بها

استيعاباً واضحا من كل شيء من حيث مناهج وقواعد
العمل والاداء في كل من المجالات المختلفة
التي تتطلبها الوظيفة في كل من المجالات
التي تتطلبها الوظيفة في كل من المجالات

١٠. مفهوم الاداء

٢٠. الاداء : الاداء

الاداء هو الاداء في كل من المجالات
التي تتطلبها الوظيفة في كل من المجالات
التي تتطلبها الوظيفة في كل من المجالات
التي تتطلبها الوظيفة في كل من المجالات
التي تتطلبها الوظيفة في كل من المجالات

٥٠. الاداء

وقد وصل علماء العربية في القدم والحديث وجالوا في هذا الباب،
ونرى أن نوجز القول فيه أولا آراء القدماء فيه فيه ثم نتعرض بتفصيل أكبر
لموقف المحدثين من هذه القضية^{١٢}.

٢. أنواع الترادف

يميز كثير من المحدثين بين أنواع مختلفة من الترادف وأشباه الترادف على

النحو التالي :

- الترادف الكامل

وذلك حين يتطابق اللفظان تمام المطابقة ولا يشعر أبتاء اللغة بأى

فرق بينهما يبادلون بحرية بينهما في كل السياقات.

- شبه الترادف

وذلك حين يتقارب اللفظان تقاربا شديدا لدرجة يصعب معها

بالنسبة لغير المتخصص التفريق بينهما في المعنى ولذلك يستعملها

الكثيرون دون تحفظ مع إغفال هذا الفرق.

^{١٢} محمد غفران زين العالم، علم الدلالة ، ص ٢٤

- التقارب الدلالي

يتحقق ذلك حين تتقارب المعاني، لكن يختلف كل لفظ عن الآخر
بلمح هام واحد على الأقل ويمكن التمثيل لهذا النوع بكلمات كل
حقل دلالي على حدة وبخاصة حين تضيق مجال الحقل ونقصه
على أعداد محدودة من الكلمات.

د. المبحث الرابع : كلمة ذهب ورحل وسفر

١. كلمة ذهب

الذهب : السير والمرور ، ذهب يذهب ذهابا و ذهبيا فهو ذاهب
وذهب. والمذهب: مصدر ، كالذاهب. وذهب به و أذهبه غيره: أزاله.
ويقال: أذهب به، قال أبو إسحاق: هو قليل. فأما قراءة بعضهم: يكاد سنا
برقه يُذهب بالأبصار، فنادر. وقالوا: ذهب الشام، فعدوه بغير حرف، وإن
كان الشام ظرفا مخصوصا شبهوه بالمكان المبهم، إنّ الليل طويل، ولا يذهب
بنفس أحد منّا، أي لا ذهب^{١٣}.

^{١٣} العلامة بن منظور ، لسان اللسان ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٧١ هـ) ، ص : ٤٥١

وأهل الحجاز يقولون: هي الذهب، ويقال نزلت بلغتهم: {وَالَّذِينَ
يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ} ولولا ذلك، لغلب
المذكر والمؤنث. قال وسائر العرب يقولون: هو الذهب، قال الأزهري:
الذهب مذكر عند العرب، ولا يجوز تانيثه إلا أن تجعلوه جمعا لذهبة، وأما
قوله عز وجل {وَلَا يُنْفِقُونَهَا} ولا يقل ولا ينفقونه. كأنه قال: والذين يكتُمون
الذهب ولا ينفقونه، والفضة ولا ينفقونها، فاختصر الكلام.

وذهب الرجل، بالكسر، يذهب ذهابا فهو ذهب : هجم في المعدن
على ذهب كثير، فرآه فزال عقله، وبرق بصره من كثرة عظمه في عينه، فلم

يطرف، مشتق من الذهب. والذهب، بفتح الهاء: مكيال معروف لأهل

اليمن، والجمع ذهاب وأذهايب، أذاهب جمع الجمع^{١٤}.

^{١٤} العلامة بن منظور، لسان العرب، (القاهرة : دار الحديث ، ٢٠٠٣)، ص : ٥٣٠

بعد هزال فأطاعت الرحلة.^{١٥} الرحلة : الارتحال وأرحلت البعير : وضعت

عليه الرحل وأرحل البعير : سمن، كأنه صار على ظهره رحل لسمنه^{١٦}.

٣. كلمة سفر

سفر : سفر البيت وغيره يسفره سفرا : كنسه. والمسفرة : المكينة ،

وأصله الكشف. والمسافر كالسافر. وفي حديث حذيفة وذكر قوم لوط فقال

: وتتبع أسفارهم بالحجارة ، يعنى المسافر منهم، يقول : رموا بالحجارة

حيث كانوا فالحقوا بأهل المدينة. يقال رجل سفر وقوم سفر، أسافر جمع

الجمع. قال الأصمعي : كثرت السافرة بموضع كذا أس المسافرون. قال :

والسفر جمع سافر، كما يقال : شارب وشرب، ويقال : رجل سافر وسفر

أيضا. الجوهرى : السفر السفر قطع المسافة والجمع الأسفار.

مسفرة : قال الأزهري : وسمى المسافر مسافر الكشفه قناع الكن عن

وجهه، ومنازل الحضر عن مكانه، ومنزل الخفض عن نفسه، وبروزه إلى

الأرض الفضاء، وسمى السفر سفرا لأنه يسفر عت وجوه المسافرين

وأخلاقهم فيظهر ما كان خافيا منها. سفرت أسفرا سفورا خرجت إلى

^{١٥} نفس المرجع، الجزء الرابع، ص : ٩٩

^{١٦} الأصمعي. الراغب، معجم مفردات ألفاظ القرآن، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤ م) ، ص ٢٥٤

السفر فأنا سافر وقوم سفر، وسفار مثل راكب وركاب، سافرت إلى بلد كذا
مسافرة وسفار.

السفرة : الكتبة ، واحدهم سافر وهو بالنبطية سافرا. قال تعالى {بأيد
سفرة} وسفرت الكتاب أسفره سافرا. وقوله عز وجل {كمثل الحمار يحمل
أسفارا} قال الزجاج في الأسفار : الكتب الكبار واحدها سفر. والسفرؤ :
كتبه الملائكة الذين يحصون الأعمال, قال ابن عرفة : سميت الملائكة سفرة
لأنهم يسفرون بين الله وبين أنبيائه^{١٧}. وسفر الرجل فهو سافر والجمع
السفر، وسافر خص بالمفاعلة اعتبارا بأن الإنسان قد سفر عن المكان
والمكان سفر عنه ومن لفظ السفر اشتق السفرة لطعام السفر^{١٨}.

^{١٧} نفس المرجع، الجزء الرابع، ص : ٢٨٦-٢٨٧

^{١٨} الأصفهاني. الراغب، معجم مفردات ألفاظ القرآن، ص ٣٠٣

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية^{١٩}. أما من نوع البحث من نوع البحث الدلالي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي فيها كلمات ذهب ورحل و سفر. و أما مصدر البيانات فهي القرآن الكريم.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدواتالبشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث يشكلاًداة لجمع بيانات البحث^{٢٠}.

^{١٩} Lexy moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya. ٢٠١٠. Cet-٢. Hal. ٦.

استاذنا

في الايام الخمسة (التي هي الائمة) و سبعة و ثمانين سنة و ثمانين سنة و ثمانين سنة

٥٠

چشمه پارسا به صله ای علاقه دار و سفر و رحل و جهت کلمات

[illegible]

မင်း၊ ကံ-မှန်၊ ချီးမြှင့်၊ မြတ်နိုး၊ ရေးဆွဲ၊ ကြေး

٥. تَبَيَّنَ أَنَّ الْقَوْمَ يَتَّبِعُونَ

• اجتازت الاختبار و أوجه الشك من أجل وحلها

[illegible]

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

١٧٠٨

٤٠. جاءتني لحم بقي

٣. عرضها البيانات وتحليلها و مناقشتها: هنا، يعرض الباحث البيانات من

الآيات القرآنية التي فيها كلمات ذهب ورحل و سفر (التي تم تحديدها و

تصنيفها) ثم يفسرها ويناقشها يستنبط من ذلك عن معانيها الحقيقة.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق، و يتبع الباحث في

تصديق البيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات في القرآن الكريم.

٢. الربط بين البيانات والمصادر. يعني ربط البيانات عن الآيات القرآنية التي

فيها كلمات ذهب ورحل و سفر التي تم جمعها بالآيات القرآنية.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف. أي مناقشة البيانات عن الآيات

القرآنية التي فيها كلمات ذهب ورحل و سفر التي تم جمعها و تحليلها مع

الزملاء و المشرف.



ز. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط : يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه و

تركيزه. ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها

علاقة به، و تناول النظريات.

٢. مرحلة التنفيذ : يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات و تحليلها

و مناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء : يقوم الباحث في هذه المرحلة بتغليفه وتجليده.

الفصل الرابع

كلمة ذهب و رحل و سفر في القرآن الكريم

أ. موقع الآيات في القرآن الكريم

١. الآيات القرآنية التي فيها كلمة ذهب.

- كلمة ذهب على شكل ذهب، ذهبت، ذهبوا، ذهبنا

فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ [البقرة: ١٧]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل الماضي ومعناه حذف

يحذف أو أطفأ يطفؤ شيئاً كما سبق في التفسير ابن كثير الدمشقي أي

ذهب عنهم بما ينفعهم وهو النور، وأبقي لهم ما يضرهم وهو الإحراق

والدخان^{٢١} وكذلك في صفوة التفسير ذهب الله بنورهم أي أطفأها الله

بالكلية، فتلاست النار وعدم النور^{٢٢}.

^{٢١} أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، (بيروت: دار الفكر، ٢٠١١) ص: ٥٧
^{٢٢} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧) ص: ٣١

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ [البقرة: ٢٠]

كلمة ذهب معناه مثل ما في الآية السابعة عشر يعنى حذف الله السمع والأبصار. كما ذهب بأسماعهم وأبصارهم الباطنة حتى صاروا صما عمياً^{٢٣}.

وَلَيْنَ أَذْقَنَهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي [هود: ١٠]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل الماض ومعناه مضى يمضى مضياً. كما في التفسير، انقطع الفقر والضيق والمصائب ولن

تصيبني بعد اليوم^{٢٤}. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَلَمَّا ذَهَبَ عَن إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ مُجْدِلًا فِي قَوْمٍ لُّوطٍ [هود: ٧٤]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل الماض ومعناه زال يزول أو مضى يمضى. كما في التفسير المنير فلما زال الخوف عن إبراهيم

^{٢٣} محمد نووي، التفسير المنير المعالم التنزيل، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧) ص: ٨
^{٢٤} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثاني، ص: ٦

وحصل له السرور بسبب مجئ البشرى بحصول الولد جادل رسلنا في
شأن قوم لوط^{٢٥}.

وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ
[الأنبياء: ٨٧]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل الماض ومعناه ذهب
يذهب أو سار يسير. كما في التفسير حين خرج من بلده مغاضبا لقومه
إذ كان يدعوهم إلى الإيمان^{٢٦}.

إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ^{٢٧}

كلمة ذهب من هذه الآية تدل على المعنى حمل يحمل. كما في التفسير
الشوكاني لو كان مع الله آلهة لا نفرج كل إله بخلقه وايتبد به وامتاز ملكه
عن ملك الآخر^{٢٧}.

^{٢٥} محمد نووي، التفسير المنير المعالم التنزيل ، ص : ٢٨

^{٢٦} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير ، ص : ٢٥٠

^{٢٧} أحمد عبد السلام، فتح القدير الجزء الثالث، (بيروت : دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص : ٦٦٦

فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلُّوْكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ

[الأحزاب: ١٩]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل الماض ومعناه زال يزول أو مضى يمضي. كما في صفوة التفاسير فإذا ذهب الخوف عنهم وانجلت المعركة آذوكم بالكلام باللسنة سليطة^{٢٨}.

ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى [القيامة: ٣٣]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل الماض ومعناه ذهب

يذهب أي سار يسير. قال الصابوني ذهب يتبحر في مشيئه، وذلك

عبارة عن التكبر^{٢٩}.

فَعَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا [المتحنة: ١١]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل الماض ومعناه فرّ يفرّ.

قال الصابوني فاعطوا لمن فرت زوجته مثل ما أنفق عليها من المهر^{٣٠}

^{٢٨} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثاني، ص: ٤٧٤

^{٢٩} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثالث، ص: ٤٦٣

^{٣٠} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثالث، ص: ٣٤٥

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ [يوسف: ١٥]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل الماضي ومعناه حمل يحمل أو سار يسير. كما في التفسير ابن كثير فلما ذهب به إخوته من عند إبيه بعد مراجعتهم له في ذلك^{٣١}.

قَالُوا يَتَابَنَّا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا
[يوسف: ١٧]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل الماضي ومعناه ذهب يذهب أو سار يسير. كما في فتح القدير نذهب و نتسابق في العدو أو

- كلمة ذهب على شكل يذهب، تذهب، يذهب

فَأَمَّا الزُّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً^{٣١} أَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمُكُّ فِي

الْأَرْضِ [الرعد: ١٧]

^{٣١} أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، الجزء الثاني، ص ٩٣٨
^{٣٢} أحمد عبد السلام، فتح القدير، الجزء الثالث، ص ١٢

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل الماضي ومعناه زال
يزول أو مضى يمضي. كما في التفسير ابن كثير لا ينتفع به بل يتفرق
ويتمزق ويذهب في جانبي الوادي^{٣٣}.

يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ [النور: ٤٣]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل المضارع ومعناه سلب
يسلب. كما قال النووي يسلب الأبصار الناظرة له لشدة الإضاءة
وسرعة ورودها^{٣٤}.

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رَتَبُكُمْ

[الأنفال: ٤٦]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل المضارع ومعناه زال
يزول. كما قال الصابوني تذهب قوتكم وبأسكم أو زوله ويدخلكم
الوهن والخور^{٣٥}.

^{٣٣} أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الثاني، ص: ٩٨٠

^{٣٤} محمد نووي، التفسير المنير المعالم، الجزء الثاني، ص: ٩٧

^{٣٥} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثالث، ص: ٤٧١

فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ [فاطر: ٨]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل النهي معناه هلك يهلك. قال النووي فلا تهلك نفسك على عدم إيمانهم لكثرة التحزن^{٣٦}.

وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى [طه: ٦٣]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل المضارع معناه سبد يسبد. كما ف التفسير ابن كثير, ويستبدا بهذه الطريقة وهي السحر^{٣٧}.

- كلمة ذهب على شكل يذهبوا، تذهبون، تذهبوا

وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ

[النور: ٦٢]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل المضارع معناه ذهب يذهب أى سار يسير. كما في صفوة التفاسير لم يتركوا مجلسه حتى يستأذنه فيأذن لهم^{٣٨}.

^{٣٦} محمد نووي، التفسير المنير المعالم، الجزء الثاني، ص: ٢٢٣
^{٣٧} أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الثالث، ص: ١١٩٥
^{٣٨} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثاني، ص: ٣٢١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id 31

وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضٍ [النساء: ١٩]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل المضارع معناه ذهب يذهب أى سار يسير. كما قال الصابوني لا يحل لكم أن تمنعوهن من الزواج أو تضيقوا عليهن لئلا يذهبوا ببعض ما دفعتموهن من الصداق^{٤١}.

قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ [يوسف: ١٣]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل المضارع معناه ذهب يذهب أى سار يسير. كما قال الشوكاني ذهابكم به واللام في كلمة

ليحزني "لام الابتداء للتوكيد وللخصيص المضارع بالحال، أحبرهم أنه

يحزن لغيبة يوسف عنه^{٤٢}. وكذلك في التفسير المنير ليؤلم قلبي ذهابكم به لأنني لا أصبر عنه ساعة^{٤٣}.

^{٤١} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الأول، ص: ٢٤٤

^{٤٢} أحمد عبد السلام، فتح القدير، الجزء الثالث، ص: ١١

^{٤٣} محمد نووي، التفسير المنير المعالم، الجزء الأول، ص: ٤٣٩

- كلمة ذهب على شكل نذهبن

وَلَيْنَ شَيْئًا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ [الإسراء: ٨٦]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل المضارع ومعناه زال يزول أى لمح يلمح. كما قال الشوكان لنذهبن جواب القسم ساد مسد جواب الشرط، قال الزجاج معناه لو شئنا لمحونه من القلوب ومن الكتب حتى لا يوجد أثر انتهى^{٤٤}. و في صفوة التفاسير أنه لو أردنا لمحونا هذا القرآن الذى هو منة الرحمن من صدرك يا محمد فإن ذلك فى قدرتنا^{٤٥}.

فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ [الزحرف: ٤١]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل المضارع ومعناه أُمات

يميت. كما فى التفسير إن عجلنا وفاتك قبل الانتقام منهم، فإننا سننتقم منهم بعد وفاتك^{٤٦}.

^{٤٤} أحمد عبد السلام، فتح القدير، الجزء الثالث، ص : ٣١٨

^{٤٥} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثانى، ص : ١٥٩

^{٤٦} نفس المراجع، الجزء الثالث، ص : ١٤٧

- كلمة ذهب على شكل إذهب، إذهباً، إذهبوا

فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ [المائدة: ٢٤]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل الأمر معناه ذهب يذهب أى سار يسير. كما في صفوة التفاسير هذا إفراط في العصيان ومع سوء الأدب بعبارة تقتضى الكفر والاستهانة بالله ورسوله، وأين هؤلاء من الصحابة الأبرار الذين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم : لسان لكما قالت بنو إسرائيل ولكن نقول لك اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون^{٤٧}.

قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ [الإسراء: ٦٣]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل الأمر معناه ذهب يذهب أى سار يسير. كما في صفوة التفاسير قال الرب جل وعلا: اذهب فقد أنظرتك وابدل جهدك فيهم فمن أطاعك من ذرية آدم فإن جزاءك و جزاءهم نار جهنم جزاء كاملاً^{٤٨}.

^{٤٧} نفس المراجع، الجزء الأول، ص : ٣١٠

^{٤٨} نفس المرجع، ص : ١٥٣

أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى [طه: ٢٤]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل الأمر معناه ذهب يذهب أى سار يسير. كما في تفسير ابن كثير اذهب إلى فرعون ملك مصر الذى خرجت فارا منه وهاربا، فادعه إلى الله وحه لاشريك له، فإنه قد طغى وبغى وآثر الحياة الدنيا^{٤٩}. وكذلك في صفوة التفاسير اذهب بما معك من الآيات إلى فرعون إنه تكبر وتجبّر وجاوز الحد في التغيان حتى ادعى الألوهية^{٥٠}.

أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى [النازعات: ١٧]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل المضارع معناه ذهب يذهب يذهب أى سار يسير. كما في صفوة التفاسير اذهب إلى فرعون الطاغية الجبار، الذ تجاوز الحد في الظلم والطغيان^{٥١}.

أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِأَيَّتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي [طه: ٤٢]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل الأمر معناه ذهب يذهب أى سار يسير. كما في صفوة التفاسير اذهب مع هارون

^{٤٩} أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الثالث، ص: ١١٨٥

^{٥٠} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثاني، ص: ٢١٣

^{٥١} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثالث، ص: ٤٨٨

بحججى وبراهينى ومعجزتى، قال المفسرون : المراد بالآيات هنا اليد
والعصا التى أيد الله بها موسى^{٥٢}.

أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ [طه:٤٣]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل المضارع معناه ذهب
يذهب أى سار يسير. كما في صفوة التفاسير اذهب بما معك من
الآيات إلى فرعون إنه تكبر وتجر وجاوز الحد في التغيان حتى ادعى
الألوهية^{٥٣}.

قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَوةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل الأمر معناه ذهب
يذهب أى سار يسير. قال موسى للسامرى : عقوبتك في الدنيا ألا
تمس أحدا ولا يمسك أحدا، قال الحسن : جعل الله عقوبة السامرى ألا
يمس الناس ولا يمسسه عقوبة له في الدنيا وكأن الله عز وجل شدد عليه
الحننة^{٥٤}.

^{٥٢} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثانى، ص : ٢١٦

^{٥٣} نفس المرجع، ص : ٢١٦

^{٥٤} نفس المرجع، ص : ٢٢٤

أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ [النمل: ٢٨]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل الأمر معناه ذهب يذهب أى سار يسير. كما في صفوة التفاسير اذهب بهذا الكتاب وأصوله إلى ملكة سبأ وجندها^{٥٥}. وعند ابن كثير أن سليمان عليه السلام كتب كتابا إلى بلقيس وقومها، وأعطاه ذلك الهدهد فحمله، قيل في جناحه كما هي عادة الطير، قيل بمنقاره، وذهب إلى بلادهم، وجاء إلى قصر بلقيس إلى الخلوة التي كانت تختلي فيها بنفسها^{٥٦}.

فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايَتِنَا فَدَمَرْنَهُمْ تَدْمِيرًا

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل الأمر معناه ذهب يذهب أى سار يسير. كما في صفوة التفاسير اذهبا إلى فرعون وقومه بالآيات الباهرات، والمعجزات الساطعات^{٥٧}. و في التفسير المنير اذهب أنت وهارون بآيات الإلهية وهي مصنوعات الله تعالى الدالة على

^{٥٥} نفس المرجع، ص : ٣٧٤

^{٥٦} أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الثالث، ص : ١٣٧٤

^{٥٧} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثاني، ص : ٣٣٢

انفراده بالملك والعبادة أى فذهبوا إليهم، فأرياهم الآيات التسع كلها وهي آيات النبوة فكذبوها كما كذبوا الآيات الإلهية^{٥٨}.

قَالَ كَلَّا^{٥٩} فَادْهَبَا بِعَايَتِنَا^{٦٠} إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ [الشعراء: ١٥]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل الأمر معناه ذهب يذهب أى سار يسير. قال محمد علي الصابوني في كتابه صفوة التفاسير اذهب أنت و هارون بالبراهين والمعجزات الباهرة فأنا معكما بالعون والنصرة أسمع ما تقولان وما يجيبكما^{٥٩}.

يَبْنِيْ اَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْبَسُوا مِنْ رُّوحِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اللَّهِ [يوسف: ٨٧]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل الأمر معناه ذهب يذهب أى سار يسير. في كتاب صفوة التفاسير اذهبوا إلى الموضع الذى جئتم منه فالتمسوا يوسف وتعرفوا على خبره وخبر أخيه بحواسكم^{٦٠}.

^{٥٨} محمد نووى، التفسير المنير المعالم، الجزء الثانى، ص : ١١٠
^{٥٩} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثانى، ص : ٣٤٥
^{٦٠} نفس المرجع، ص : ٥٩

أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا

[يوسف: ٩٣]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل الأمر معناه ذهب يذهب أى سار يسير. كما قال الشوكاني في صفوة التفاسير ذكر أن يوسف لما عرّف نفسه إخوته سألهم عن أبيهم فقالوا : ذهب بصره من الحزن فعند ذلك أعطاهم قميصه^{٦١}.

- كلمة ذهب على شكل أذهب، أذهبتم

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ [فاطر: ٣٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل المضارع والوزن أفعل معناه ضيّع يضيّع أى زاح يزوح أى زال يزول. كما في صفوة التفاسير قالوا عند دخولهم الجنة الحمد لله الذى أذهب عنا جميع الهموم والأكدار والأحزان، قال المفسرون : عبّر بالماضي^{٦٢}. وكذلك في التفسير ابن كثير

^{٦١} نفس المرجع، ص : ٦٠
^{٦٢} نفس المرجع، ص : ٥٣٠

وسوسته وتخوفه إياكم من العطش، قال البيضاوى : ناموا فاحتلم

أكثرهم فوسوس إليهم الشيطان وقال

كيف تنصرون وقد غلبتم على الماء، أنتم تصلون محدثين مجننين وتزعمون

أنكم أولياء الله وفيكم رسوله ؟ فأنزل الله المطر حتى ثبتت عليه الأقدام

وزالت الوسوسة^{٦٥}.

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ

تَطْهِيرًا [الأحزاب: ٣٣]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل المضارع معناه خلص

يخلص أى ضيع ضيع، كما في صفوة التفسير إنما يريد الله أن يخلص كل

من دنس المعاصي، ويطهركم من الآثام التي يتدنس بها عرض الإنسان

كما يتلوث بدنه بالنجاسات^{٦٦}.

^{٦٥} محمد علي الصابوني، صفوة التفسير، الجزء الأول، ص : ٤٦٠

^{٦٦} نفس المرجع، ص: ٤٨٠

- كلمة ذهب على شكل يُذهِبَنَّ

ثُمَّ لَيَقَطَّعَ فَلَيَنْظُرَ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ [الحج: ١٥]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل المضارع معناه زاح يزوح أى زال يزول. كما في صفوة التفاسير فالينظر هل يشفى ذلك ما يجد في صدره من الغيظ؟ وهذا القول قول ابن عباس وهو أظهر في المعنى وأبلغ في التهكم فإن المعنى : من كان يظن أن الله ليس بناصر محمد وكتابه ودينه فليذهب فليقتل نفسه إن كان ذلك غائظه فإن الله ناصره
لامحالة^{٦٧}.

- كلمة ذهب على شكل يُذْهِبَنَّ، يُذْهِبُكُمْ

إِنَّ الْحَسَنَتِ يُذْهِبَنَّ السَّيِّئَاتِ^{٦٨} ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ

[هود: ١١٤]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل المضارع معناه كثر يكثر أى مسح يمسح الذنوب. كما في صفوة التفاسير إن الأعمال

^{٦٧} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثاني، ص : ٢٥٨

الصالحة ومنها الصلوات الخمس تكفر الذنوب الصغائر^{٦٨}. وكذلك في التفسير المنير يكفرها وفي الحديث إن الصلاة إلى الصلاة كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر^{٦٩}.

إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِخَيْرٍ [النساء: ١٣٣]

كلمة ذهب من تلك الآية على صيغة الفعل المضارع يعنى يذهبكم معناه أهلك يهلك أو فني يفنى أو محذوف كما في التفسير لو أراد الله لأهلككم وأفناكم^{٧٠}.

إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَتَسْتَخْلَفَ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ

[الأنعام: ١٣٣]

كلمة ذهب من تلك الآية على صيغة الفعل المضارع يعنى يذهبكم معناه أهلك يهلك. كما في صفوة التفاسير لو شاء لأهلككم أيها العصاة بعذاب الإستئصال و أتى بخلق آخر أمثل منكم وأطوع^{٧١}.

^{٦٨} نفس المرجع، ص : ٣٢

^{٦٩} محمد نووي، التفسير المنير المعالم، الجزء الأول، ص : ١١٠

^{٧٠} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الأول، ص : ٢٨٤

^{٧١} نفس المرجع، ص : ٣٨٩

إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ [إبراهيم: ١٩]

كلمة ذهب من تلك الآية على صيغة الفعل المضارع يعنى يذهبكم معناه أهلك يهلك. كما في التفسير الشوكاني فيعدم الموجودين ويوجد المعدومين ويهلك العصاة ويأتى بمن يطيعه من خلقه، والمقام يحتمل أن يكون هذا الخلق الجديد من نوع الإنسان ويحتمل من نوع آخر^{٧٢}. وفي صفوة التفاسير يعنى هو قادر على الإفناء كما قادر على الإيجاد والإحياء^{٧٣}.

إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ [فاطر: ١٦]

كلمة ذهب من تلك الآية على صيغة الفعل المضارع يعنى يذهبكم معناه أهلك يهلك أى فى يفنى. كما في صفوة التفاسير لو شاء تعالى لأهلككم وأفناكم وأتى بقوم آخرين غيركم، وفي هذا وعيد وتهديد^{٧٤}. وفي التفسير الشوكاني إن يشأ يفنكم ويأت بدلكم بخلق جديد يطيعونه

^{٧٢} أحمد عبد السلام، فتح القدير، الجزء الثالث، ص: ١٢٦

^{٧٣} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثاني، ص: ٨٨

^{٧٤} نفس المرجع، ص: ٥٢٤

ولا يعصونه أو يأت بنوع من أنواع الخلق وعالم من العالم غير
ماتعرفون^{٧٥}.

- كلمة ذهب على شكل ذهب، ذهباً، الذهب

تُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا

[الكهف: ٣١]

في هذه الآية هناك كلمة ذهب معناه الذهب أى شئ ذو قيمة كمثل
الؤلؤ والفضة.

كما في صفوة التفاسير يحلون في الجنة بأساور الذهب، قال المفسرون :
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ليس أحد من إهل الجنة إلا وفي يده أساور : سوار من ذهب، وسوار

من فضة، وسوار من لؤلؤ^{٧٦}. وفي التفسير الشوكاني قيل يحلى كل واحد

منهم ثلاثة أسورة : واحد من فضة واحد من لؤلؤ وواحد من ذهب،

وظاهر الآية أنها جميعها من ذهب^{٧٧}.

^{٧٥} أحمد عبد السلام، فتح القدير، الجزء الرابع، ص : ٤٣١

^{٧٦} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثاني، ص : ١٧٥-١٧٦

^{٧٧} أحمد عبد السلام، فتح القدير، الجزء الثالث، ص : ٣٥٠

تُحَلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا [الحج: ٢٣]

في هذه الآية هناك كلمة ذهب معناه الذهب أى شئ ذو قيمة كمثل
الؤلؤ والفضة.

كما في صفوة التفاسير تلبسهم الملائكة في الجنة الأساور الذهبية كحيلة
وزينة يتزينون بها^{٧٨}.

تُحَلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا [فاطر: ٣٣]

في هذه الآية هناك كلمة ذهب معناه الذهب أى شئ ذو قيمة كمثل
الؤلؤ والفضة.

كما في صفوة التفاسير يزيمون في الجنة بأساور من ذهب مرصعة
بالؤلؤ^{٧٩}.

فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلِكُ

مُقْتَرِنِينَ [الزحرف: ٥٣]

في هذه الآية هناك كلمة ذهب معناه الذهب أى شئ ذو قيمة كمثل
الؤلؤ والفضة.

^{٧٨} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثاني، ص : ٢٦٣
^{٧٩} نفس المرجع، ص : ٥٣٠

كما في صفوة التفاسير فهلا ألقى الله إليه أسورة من ذهب كرامة له
ودلالة على نبوته، قال مجاهد : كانوا إذا أرادوا أن يجعلوا رجلا رئيسا
عليهم سؤروه بسوارين وطوقوه بطوق من ذهب علامة لسيادته^{٨٠}.

يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِخَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ [الزخرف: ٧١]

في هذه الآية هناك كلمة ذهب معناه الذهب أى شئ ذو قيمة كمثّل
الؤلؤ والفضة. كما في صفوة التفاسير يطاف على أهل الجنة بأوان من
الذهب فيها الطعام، وأقداح من ذهب فيها الشرب قال المفسرون : آنية
أهل الجنة التى يأكلون فيها الطعام، والكؤوس التى يشربون فيها الشرب
كلها من ذهب وفضة^{٨١}.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌّ

الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ أَفْتَدَى بِهِ [ال عمران: ٩١]

^{٨٠} نفس المرجع، الجزء الثالث، ص : ١٤٩

^{٨١} نفس المرجع، ص : ١٥٣

الكافرون إذا ماتوا ولم يتوبوا لن يقبل من أحدهم فدية ولو افتدى بملء الأرض ذهباً^{٨٢}. كانت الكلمة ذهب معناها الذهب هو شيء ذو قيمة كمثل الزلّو والفضة وغير ذلك.

زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ
الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ [ال عمران: ١٤]

في هذه الآية هناك كلمة ذهب معناه الذهب. والقنطار بلسان الروم ملء مسك ثور من ذهب أو فضة^{٨٣}

وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ [التوبة: ٣٤]

كانت الكلمة ذهب من هذه الآية معناها الذهب هو شيء ذو قيمة كمثل الزلّو والفضة وغير ذلك. كما في صفوة التفاسير يجمعون الأموال ويدخرون الثروات الأموال هي من ذهب و فضة، ولا يؤدون زكاتها ولا يبدلون منها في وجوه الخير^{٨٤}

^{٨٢} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الأول، ص: ١٩٦

^{٨٣} محمد نووي، التفسير المنير المعالم التنزيل، ص: ١٠٠

^{٨٤} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الأول، ص: ٤٩٦

- كلمة ذهب على شكل ذاهب، ذهاب

وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّدِينَ [الصفافات: ٩٩]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل المضارع معناه ذهب يذهب أى سار يسي أى هجر يهجر. كما في صفوة التفاسير لما نجاه الله من النار، وخلصه من كيد الفجار، هجر قومه واعتزلهم والمعنى إني مهاجر من بلد قومي إلى حيث أمرني ربي^{٨٥}.

وَأَنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِمُ لَقَادِرُونَ [المؤمنون: ١٨]

من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل المضارع معناه أذهب يذهب أى خلّص يخلّص. كما في صفوة التفاسير وعيد وتهديد أى ونحن قادرون على إذهابه بالتغيير في الأرض فتهلكون عطشا أنتم وماشيكم^{٨٦}. وكذلك عند قول الشوكاني كما قدرنا على إنزاله فنحن

^{٨٥} محمد علي الصابوني، الجزء الثالث، ص : ٣٦

^{٨٦} محمد علي الصابوني، الجزء الثاني، ص : ٢٧٩

قادرين على أن نذهب به بوجه من الوجوه يدل عليه قدرة سبحانه على
إذهابه وتغييره حتى يهلك الناس بالعطش وتهلك مواشيهم^{٨٧}.

٢. الآيات القرآنية التي فيها كلمة رحل

هذه هي الآيات القرآنية التي فيها كلمة رحل :

إِلَيْهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ [القريش: ٢]

كلمة رحلة في هذه الآية أصل الفعل من رحل يرحل معناه سفر أى
ذهب. كما في الكتاب صفوة التفاسير في رحلتى الشتاء والصيف،

حيث كانوا يسافرون للتجارة و يأتون بالأطعمة واليابس ويرحون في

الذهاب والإياب^{٨٨}.

^{٨٧} أحمد عبد السلام، فتح القدير، الجزء الثالث، ص : ٥٩٣

^{٨٨} محمد علي الصابوني، الجزء الأول، ص : ٥٨٠

٣. الآيات القرآنية التي فيها كلمة سفر

هذه هي الآيات القرآنية التي فيها كلمة سفر :

- كلمة سفر على شكل سفر، سفرا، سفرنا

أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ^{٨٩} فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ

مِّنْ أَيَّامٍ خَرَ [البقرة: ١٨٤]

من هذه الآية أن الكلمة سفر معناه مسافر، كما في التفسير المريض

والمسافر لا يصومان في حال المرض والسفر^{٨٩}.

وَمَنْ كَانَ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ

[البقرة: ١٨٥]

من هذه الآية أن الكلمة سفر معناه مسافر سواء في الآية قبلها. من

كان به مرض في بدنه يشق عليه الصيام معه أو يؤذيه أو كان علي سفر

أي في حالة السفر^{٩٠}.

^{٨٩} نفس المرجع، ص : ١٩٩

^{٩٠} محمد نووي، ص : ٢٠٢

وَإِنْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ [النساء: ٤٣]

من هذه الآية أن الكلمة سفر معناه مسافر. السفر معروف ولا فرق فيه بين الطويل والقصير^{٩١}

وَإِنْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنَ الْغَائِبِ أَوْ

لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً [المائدة: ٦]

من هذه الآية أن الكلمة سفر معناه مسافر أى في أثناء السفر. كما في كتاب صفوة التفاسير إن كنتم مرضى ويضركم الماء، أو كنتم مسافرين ولم تجدوا الماء^{٩٢}

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنُ مَقْبُوضَةً

[البقرة: ٢٨٣]

من هذه الآية أن الكلمة سفر معناه مسافر أو أثناء السفر. لما ذكر سبحانه مشروعية الكتابة والإشهاد لحفظ الأموال ودفع الريب، عقب ذلك بذكر حالة العذر عن وجود الكاتب ونص على حالة السفر^{٩٣}.

^{٩١} أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، ص : ٤٥٤

^{٩٢} محمد علي الصابوني، ص : ٤٣٣

^{٩٣} أحمد عبد السلام، فتح القدير، ص : ٣٨٠

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا [التوبة: ٤٢]

من هذه الآية أن الكلمة سفر معناه مسافر أو في السفر. وسفرا وسطا

ليس ببعيد^{٩٤}

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ ءَاتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا

نَصَبًا [الكهف: ٦٢]

من هذه الآية أن الكلمة سفر معناه مسافر أو في السفر. كما في

الكتاب صفوة التفاسير لقينا في هذا السفر العناء والتعب وكان قد

سار ليلة وجزءا من النهار بعد أن جاوز الصخرة^{٩٥}.

^{٩٤} محمد علي الصابوني، ص : ٤٩٩

^{٩٥} محمد علي الصابوني، الجزء الثاني، ص : ١٨٢

ب. معانى كلمة ذهب و رحل و سفر في القرآن الكريم

١. معانى كلمة ذهب في القرآن الكريم

وردت كلمة ذهب على صيغة الفعل الماض و الفعل المضارع و الفعل الأمر والمصدر في القرآن الكريم، وهي تتكون من ثلاث عشرة مرة على صيغة الفعل الماض و عشرون مرة على صيغة الفعل المضارع و إثنا عشرة مرة على صيغة الفعل الأمر و ثمانى عشرة مرة على صيغة المصدر. حلّل الباحث تلك الآيات جميعها و بحث عن معانيها في بعض المعاجم و كشف الباحث معانيها الواردة في بعض كتب التفسير للقرآن.

من ذلك البيانات من الآيات القرآنية التي فيها كلمة ذهب وجد الباحث على أن كلمة ذهب لها عدّة معاني، كما يلي:

١. أَطْفَأَ-يُطْفِئُ أَى حَذَفَ-يَحْذِفُ أَى زَالَ-يَزُولُ

كلمة ذهب في القرآن الكريم على معنى أطفأ أى حذف عدده كلمتين كما في الجدول الآتي :

الرقم	الآيات القرآنية	السورة	المعنى
١	فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ	البقرة ١٧	أطفأ
٢	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ	البقرة ٢٠	حذف

كما يكون في الآية { فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ }^{٩٦} من

هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل الماضي ومعناه حذف يحذف أو

أطفأ يطفئ شيئاً كما سبق في التفسير ابن كثير الدمشقي أي ذهب عنهم بما

ينفعهم وهو النور، وأبقي لهم ما يضرهم وهو الإحراق والدخان^{٩٧} وكذلك في

صفوة التفسير ذهب الله بنورهم أي أطفأها الله بالكلية، فتلاست النار وعدم

النور^{٩٨}. { وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ }^{٩٩} كلمة ذهب معناه مثل ما

في الآية السابعة عشر يعني حذف الله السمع والأبصار. كما ذهب بأسماعهم

وأبصارهم الباطنة حتى صاروا صما عمياً^{١٠٠}.

^{٩٦} سورة البقرة ١٧

^{٩٧} أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، (بيروت : دار الفكر، ٢٠١١) ص : ٥٧

^{٩٨} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (بيروت : دار الفكر، ٢٠٠٧) ص : ٣١

^{٩٩} سورة البقرة ٢٠

^{١٠٠} محمد نووي، التفسير المنير المعالم التنزيل، (بيروت : دار الفكر، ٢٠٠٧) ص : ٨

٢. ذَهَبٌ - يَذْهَبُ أَيْ سَارَ - يَسِيرُ

كلمة ذهب في القرآن الكريم على معنى ذهب أى سار عدده
عشرون كلمة كما في الجدول الآتي :

الرقم	الآيات القرآنية	السورة	المعنى
١	إِذْ ذَهَبَ مُغِيثًا فُظِنَ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ	الأنبياء ٨٧	ذهب
٢	ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى	القيامة ٣٣	ذهب
٣	قَالُوا يَتَابَعَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا	يوسف ١٧	ذهب
٤	وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ حَامٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ	النور ٦٢	ذهب
٥	يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا	الأحزاب ٢٠	ذهب
٦	فَإِنَّ تَذْهَبُونَ	التكوير ٢٦	ذهب
٧	وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضٍ	النساء ١٩	ذهب
٨	إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ	يوسف ١٣	ذهب

ذهب	المائدة ٢٤	٩ فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِيلًا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ
ذهب	الإسراء ٦٣	١٠ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ
ذهب	طه ٢٤	١١ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى
ذهب	النازعات ١٧	١٢ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى
ذهب	طه ٤٢	١٣ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِمَا يَتَّبِعُنِي وَلَآتِيَا فِي كَرِي
ذهب	طه ٤٣	١٤ أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى
ذهب	طه ٩٧	١٥ قَالَ فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ
ذهب	النمل ٢٨	١٦ أَذْهَبَ بِكُنُوزِنَا هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ
ذهب	الفرقان ٣٦	١٧ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِمَا يَنْتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا
ذهب	الشعراء ١٥	١٨ قَالَ كَلَّا أَذْهَبَا بِمَا يَنْتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ
ذهب	يوسف ٨٧	١٩ يٰنَبِيَّ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ

ذهب	يوسف ٩٣	٢٠ أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بِصِيرًا
-----	---------	---

كما يكون في الآيات التالية { أَلْتُونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْنَضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ

عَلَيْهِ }^{١٠١} كلمة ذهب على صيغة الفعل الماضي ومعناه ذهب يذهب أو سار

يسير. كما في التفسير حين خرج من بلده مغاضبا لقومه إذ كان يدعوهم إلى

الإيمان^{١٠٢}.

{ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى}^{١٠٣} كلمة ذهب على صيغة الفعل

الماضي ومعناه ذهب يذهب أي سار يسير. قال الصابوني ذهب يتبختر

في مشيته، وذلك عبارة عن التكرار^{١٠٤}.

{قَالُوا يَتَابَنَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ

مَتَعِنَا}^{١٠٥} من هذه الآية هناك كلمة ذهب على صيغة الفعل الماضي

ومعناه ذهب يذهب أو سار يسير. كما في فتح القدير نذهب و

^{١٠١} سورة الأنبياء ٨٧

^{١٠٢} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص: ٢٥٠

^{١٠٣} سورة القيامة ٣٣

^{١٠٤} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثالث، ص: ٤٦٣

^{١٠٥} سورة يوسف ١٧

نتسابق في العدو أو في الرمي^{١٠٦}. {وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ

جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ^{١٠٧}} كلمة ذهب على صيغة

الفعل المضارع معناه ذهب يذهب أى سار يسير. كما في صفوة

التفاسير لم يتركوا مجلسه حتى يستأذنه فيأذن لهم^{١٠٨}. {تَحْسَبُونَ

الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا^{١٠٩}} كلمة ذهب على صيغة الفعل المضارع

معناه إنصرف ينصرف أى ذهب يذهب. كما في كتاب صفوة التفاسير

يحسب المنافقون من شدة خوفهم وجبنهم أن الأحزاب وهم كفار قریش

ومن تحرب معهم بعد انهزامهم لم ينصرفوا عن المدينة^{١١٠}. {فَأَيْنَ

تَذْهَبُونَ^{١١١}} كلمة ذهب على صيغة الفعل المضارع معناه ذهب

يذهب أى سار يسير. كما قال الشوكاني أين تعدلون عن هذه القرآن

ووعن طاعته وقال الزجاج معناه أي طريق تسلكون أين من هذه

الطريقة التي قد بنيت لكم، يقال أين تذهب و إلى أين تذهب ؟

^{١٠٦} أحمد عبد السلام، فتح القدير، الجزء الثالث، ص : ١٢

^{١٠٧} سورة النور ٦٢

^{١٠٨} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثاني، ص : ٣٢١

^{١٠٩} سورة الأحزاب ٢٠

^{١١٠} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثاني، ص : ٤٦٤

^{١١١} سورة التكوين ٢٦

وحكى الفراء عن العرب: ذهب الشام و خرجت العراق^{١١٢}. {وَلَا

تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضٍ^{١١٣}} كلمة ذهب على صيغة الفعل

المضارع معناه ذهب يذهب أى سار يسير. كما قال الصابوني لا يحل

لكم أن تمنعوهن من الزواج أو تضيقوا عليهن لتذهبوا ببعض ما دفعتموه

لهن من الصداق^{١١٤}. {إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ^{١١٥}} كلمة

ذهب على صيغة الفعل المضارع معناه ذهب يذهب أى سار يسير.

كما قال الشوكاني ذهابكم به واللام في كلمة "ليحزنني" لام الابتداء

للتوكيد ولتخصيص المضارع بالحال، أخبرهم أنه يحزن لغيبة يوسف

عنه^{١١٦}. وكذلك في التفسير المنير ليؤلم قلبي ذهابكم به لأني لا أصبر عنه

ساعة^{١١٧}. {فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَاهُنَا

قَاعِدُونَ^{١١٨}} كلمة ذهب على صيغة الفعل الأمر معناه ذهب

يذهب أى سار يسير. كما في صفوة التفاسير هذا إفراط في العصيان

^{١١٢} أحمد عبد السلام، فتح القدير، الجزء الخامس، ص : ٤٨٧

^{١١٣} سورة النساء ١٩

^{١١٤} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الأول، ص : ٢٤٤

^{١١٥} سورة يوسف ١٣

^{١١٦} أحمد عبد السلام، فتح القدير، الجزء الثالث، ص : ١١

^{١١٧} محمد نوري، التفسير المنير المعالم، الجزء الأول، ص : ٤٣٩

^{١١٨} سورة المائدة ٢٤

ومع سوء الأدب بعبارة تقتضى الكفر والاستهانة بالله ورسوله، وأين هؤلاء من الصحابة الأبرار الذين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم :
 لسان لكما قالت بنو إسرائيل ولكن نقول لك اذهب أنت وربك فقاتلا
 إنا معكما مقاتلون^{١١٩}. { قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ }^{١٢٠} كلمة
 ذهب على صيغة الفعل الأمر معناه ذهب يذهب أى سار يسير. كما
 في صفوة التفاسير قال الرب جل وعلا: اذهب فقد أنظرتك وابدل
 جهدك فيهم فمن أطاعك من ذرية آدم فإن جزاءك و جزاءهم نار
 جهنم جزاء كاملا^{١٢١}. { أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى }^{١٢٢} كلمة

ذهب على صيغة الفعل الأمر معناه ذهب يذهب أى سار يسير. كما
 في تفسير ابن كثير اذهب إلى فرعون ملك مصر الذى خرجت فارا منه
 وهاربا، فادعه إلى الله وحه لاشريك له، فإنه قد طغى وبغى وآثر الحياة
 الدنيا^{١٢٣}. { أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى }^{١٢٤} كلمة ذهب على صيغة
 الفعل المضارع معناه ذهب يذهب أى سار يسير. كما في صفوة

^{١١٩} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الأول، ص : ٣٣٠

^{١٢٠} سورة الإسراء ٦٣

^{١٢١} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الأول، ص : ١٥٣

^{١٢٢} سورة طه ٢٤

^{١٢٣} أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الثالث، ص : ١١٨٥

^{١٢٤} سورة النازعات ١٧

[illegible][illegible]

٣٨٦ : ص ١ ، الجزء ١ ، التفسير ، صفوة ، التفسير ، الجزء ١ ، ص ١ ، محمد
٣٨٦ : ص ١ ، الجزء ١ ، التفسير ، صفوة ، التفسير ، الجزء ١ ، ص ١ ، محمد
٣٨٦ : ص ١ ، الجزء ١ ، التفسير ، صفوة ، التفسير ، الجزء ١ ، ص ١ ، محمد
٣٨٦ : ص ١ ، الجزء ١ ، التفسير ، صفوة ، التفسير ، الجزء ١ ، ص ١ ، محمد
٣٨٦ : ص ١ ، الجزء ١ ، التفسير ، صفوة ، التفسير ، الجزء ١ ، ص ١ ، محمد

تات وهي كذا في التفسير ، الجزء ١ ، ص ١ ، محمد
تات وهي كذا في التفسير ، الجزء ١ ، ص ١ ، محمد
تات وهي كذا في التفسير ، الجزء ١ ، ص ١ ، محمد
تات وهي كذا في التفسير ، الجزء ١ ، ص ١ ، محمد
تات وهي كذا في التفسير ، الجزء ١ ، ص ١ ، محمد

تات وهي كذا في التفسير ، الجزء ١ ، ص ١ ، محمد
تات وهي كذا في التفسير ، الجزء ١ ، ص ١ ، محمد
تات وهي كذا في التفسير ، الجزء ١ ، ص ١ ، محمد
تات وهي كذا في التفسير ، الجزء ١ ، ص ١ ، محمد
تات وهي كذا في التفسير ، الجزء ١ ، ص ١ ، محمد

النبيوة فكذبوها كما كذبوا الآيات الإلهية^{١٣٧}. {قَالَ كَلَّا^ط فَادْهَبَا

بِأَيَّتِنَا^ط إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ}^{١٣٨} كلمة ذهب على صيغة الفعل

الأمر معناه ذهب يذهب أي سار يسير. قال محمد علي الصابوني في

كتابه صفوة التفاسير اذهب أنت و هارون بالبراهين والمعجزات الباهرة

فأنا معكما بالعون والنصرة أسمع ما تقولان وما يجييكما^{١٣٩}. {يَبَيِّنِيَّ

أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رَوْحِ

اللَّهِ}^{١٤٠} كلمة ذهب على صيغة الفعل الأمر معناه ذهب يذهب أي

سار يسير في كتاب صفوة التفاسير اذهبوا إلى الموضع الذي حثم منه

فالتمسوا يوسف وتعرفوا على خبره وخبر أخيه بحواسكم^{١٤١}. {أَذْهَبُوا

بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا}^{١٤٢} كلمة ذهب

على صيغة الفعل الأمر معناه ذهب يذهب أي سار يسير. كما قال

^{١٣٧} محمد نووي، التفسير المنير المعالم، الجزء الثاني، ص : ١١٠

^{١٣٨} سورة الشعراء ١٥

^{١٣٩} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثاني، ص : ٣٤٥

^{١٤٠} يوسف ٨٧

^{١٤١} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثاني، ص : ٥٩

^{١٤٢} يوسف ٩٣

الشوكاني في صفوة التفاسير ذكر أن يوسف لما عرّف نفسه إخوته سألهم
عن أبيهم فقالوا : ذهب بصره من الحزن فعند ذلك أعطاهم قميصه^{١٤٣}.

٣. مَضَى - يَمْضِي أى زَالَ - يَزُولُ

كلمة ذهب في القرآن الكريم على معنى مضى أى زال عدده ستة
كلمات كما في الجدول الآتي :

الرقم	الآيات القرآنية	السورة	المعنى
١	وَلَيْنَ أَذْقَنَهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ صَرَآءٍ مَّسْتَهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي	هود ١٠	مضى
٢	فَلَمَّا ذَهَبَ عَنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ مُجَنَّدِلْنَا فِي قَوْمٍ لُّوطٍ	هود ٧٤	مضى
٣	فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ جِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَنَزِيرِ	الأحزاب ١٩	مضى
٤	فَأَمَّا الزُّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ۖ أَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ	الرعد ١٧	مضى
٥	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ وَلَا تَتَزَعَّوْا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ	الأنفال ٤٦	مضى

^{١٤٣} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثاني، ص : ٦٠

٦	وَلَيْنَ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ	الإسراء ٨٦	مضى
---	---	------------	-----

كما يكون في الآيات التالية {وَلَيْنَ أَدْقَنَّهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ

ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي} ^{١٤٤} كلمة ذهب على صيغة الفعل الماضي ومعناه مضى يمضي

مضيًا. كما في التفسير، انقطع الفقر والضيق والمصائب ولن تصيبني بعد

اليوم ^{١٤٥}. {فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجْدِلُهَا فِي قَوْمِ لُوطٍ} ^{١٤٦}

كلمة ذهب على صيغة الفعل الماضي ومعناه زال يزول أو مضى يمضي. كما في

التفسير المنير فلما زال الخوف عن إبراهيم وحصل له السرور بسبب مجيء

البشرى بمحصول الولد جادل رسلنا في شأن قوم لوط ^{١٤٧}. {فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ

سَلْقَوْكُمْ بِاللِّسَةِ حَدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ} ^{١٤٨} كلمة ذهب على صيغة الفعل

الماضي ومعناه زال يزول أو مضى يمضي. كما في صفوة التفاسير فإذا ذهب

الخوف عنهم وانجلت المعركة آذوكم بالكلام باللسنة سليطة ^{١٤٩}. { فَأَمَّا الزَّبَدُ

^{١٤٤} سورة هود ٦٠

^{١٤٥} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثاني، ص: ٦

^{١٤٦} سورة هود ٧٤

^{١٤٧} محمد نووي، التفسير المنير المعالم التنزيل، ص: ٢٨

^{١٤٨} سورة الأحزاب ١٩

^{١٤٩} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثاني، ص: ٧٤

فَيَذْهَبُ جُفَاءً^{١٥٠} أَمَا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُتُ فِي الْأَرْضِ {^{١٥٠} كلمة ذهب على صيغة
 الفعل الماض ومعناه زال يزول أو مضى يمضي. كما في التفسير ابن كثير لا ينتفع
 به بل يتفرق ويتمزق ويذهب في جانبي الوادي^{١٥١}.

{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنْتَرِعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ}^{١٥٢}

كلمة ذهب على صيغة الفعل المضارع ومعناه زال يزول. كما قال
 الصابوني تذهب قوتكم وبأسكم أو زوله ويدخلكم الوهن والخور^{١٥٣}.
 {وَلَيْنِ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ}^{١٥٤} كلمة ذهب على

صيغة الفعل المضارع ومعناه زال يزول أي لمح يلمح. كما قال الشوكان

لنذهبن جواب القسم ساد مسد جواب الشرط، قال الزجاج معناه لو

شئنا لمحونه من القلوب ومن الكتب حتى لا يوجد أثر انتهى^{١٥٥}. و في

صفوة التفاسير أنه لو أردنا لمحونا هذا القرآن الذي هو منة الرحمن من

صدرك يا محمّد فإن ذلك في قدرتنا^{١٥٦}.

^{١٥٠} سورة الرعد ١٧

^{١٥١} أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الثاني، ص : ٩٨٠

^{١٥٢} سورة الأنفال ٤٦

^{١٥٣} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثالث، ص : ٤٧١

^{١٥٤} سورة الإسراء ٨٦

^{١٥٥} أحمد عيد السلام، فتح القدير، الجزء الثالث، ص : ٣١٨

^{١٥٦} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثاني، ص : ١٥٩

٤. ضَيِّع-يُضَيِّعُ أى زاح-يَزُوحُ

كلمة ذهب في القرآن الكريم على معنى ضَيِّعُ عدده كلمة واحدة

كما في الجدول الآتي:

الرقم	الآيات القرآنية	السورة	المعنى
١	وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ	فاطر ٣٤	ضَيِّعُ

كما يكون في الآية التالية { وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ }^{١٥٧}

كلمة ذهب على صيغة الفعل المضارع والوزن أفعل معناه ضَيِّعُ يَضَيِّعُ أى زاح

يزوح أى زال يزول. كما في صفوة التفاسير قالوا عند دخولهم الجنة الحمد لله

الذي أذهب عنا جميع الهموم والأكدار والأحزان، قال المفسرون : عبّر

بالماضي^{١٥٨}. وكذلك في التفسير ابن كثير الخوف من المحذور أزاحه عنا وأراحنا مما

كنا نتخوفه ونحذره من هموم الدنيا والآخرة^{١٥٩}.

^{١٥٧} سورة فاطر ٣٤

^{١٥٨} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثاني، ص : ٥٣٠

^{١٥٩} أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الثالث، ص : ١٥٤٥

٥. أَهْلَكَ-يُهْلِكُ أَى فَنَى-يَفْنَى

كلمة ذهب في القرآن الكريم على معنى أهلك عدده أربعة كلمات

كما في الجدول الآتي:

الرقم	الآيات القرآنية	السورة	المعنى
١	إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ	النساء ١٣٣	أهلك
٢	إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ	الأنعام ١٣٣	أهلك
٣	إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ	إبراهيم ١٩	أهلك
٤	إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ	فاطر ١٦	أهلك

كما يكون في الآيات التالية { إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ

بِآخَرِينَ }^{١٦٠} كلمة ذهب من تلك الآية على صيغة الفعل المضارع يعنى

يذهبكم معناه أهلك يهلك أو فنى يفنى أو محذوف كما في التفسير لو أراد الله

لأهلككم وأفناكم^{١٦١}. { إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ }^{١٦٢}

^{١٦٠} سورة النساء ١٣٣

^{١٦١} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الأول، ص : ٢٨٤

^{١٦٢} سورة الأنعام ١٣٣

كلمة ذهب من تلك الآية على صيغة الفعل المضارع يعنى يذهبكم معناه أهلك يهلك. كما في صفوة التفاسير لو شاء لأهلككم أيها العصاة بعذاب الإستيعصال و أتى بخلق آخر أمثل منكم وأطوع^{١٦٣}. { إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد }^{١٦٤} كلمة ذهب من تلك الآية على صيغة الفعل المضارع يعنى يذهبكم معناه أهلك يهلك. كما في التفسير الشوكاني فيعدم الموجودين ويوجد المعدومين ويهلك العصاة ويأتى بمن يطيعه من خلقه، والمقام يحتمل أن يكون هذا الخلق الجديد من نوع الإنسان ويحتمل من نوع آخر^{١٦٥}. وفي صفوة التفاسير يعنى هو قادر على الإفناء كما قادر على الإيجاد والإحياء^{١٦٦}. { إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد }^{١٦٧} كلمة ذهب من تلك الآية على صيغة الفعل المضارع يعنى يذهبكم معناه أهلك يهلك أى فى فى . كما في صفوة التفاسير لو شاء تعالى لأهلككم وأفناكم وأتى بقوم آخرين غيركم، وفي هذا وعيد وتهديد^{١٦٨}. وفي التفسير الشوكاني إن يشأ يفنكم ويأت بخلق جديد

^{١٦٣} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الأول، ص : ٣٨٩
^{١٦٤} سورة إبراهيم ١٩
^{١٦٥} أحمد عبد السلام، فتح القدير، الجزء الثالث، ص : ١٢٦
^{١٦٦} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثاني، ص : ٨٨
^{١٦٧} سورة فاطر ١٦
^{١٦٨} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثاني، ص : ٥٢٤

يطيعونه ولا يعصونه أو يأت بنوع من أنواع الخلق وعالم من العالم غير

ماتعرفون^{١٦٩}.

٦. أَفْقَدَ-يُفْقَدُ

كلمة ذهب في القرآن الكريم على معنى أفقد عدده كلمة واحدة

كما في الجدول الآتي:

الرقم	الآيات القرآنية	السورة	المعنى
١	وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَدْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا	الأحقاف ٢٠	أفقد

كما يكون في الآية { وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَدْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ

فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا }^{١٧٠} كلمة ذهب على صيغة الفعل المضارع والوزن أفعّل معناه

أفقد يفقد أى أنهى يهني. كما في التفسير ابن كثير يقال لهم ذلك تقرّيعا

وتوبيخا، وقد تورع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن كثير من

^{١٦٩} أحمد عبد السلام، فتح القدير، الجزء الرابع، ص : ٤٣١
^{١٧٠} سورة الأحقاف ٢٠

طيبات المأكّل وامشارب وتنزه عنها، وقال أبو مجلز : ليفقدن أقوام حسنات
كانت لهم في الدنيا^{١٧١}.

٧. دَفَعَ-يُدْفَعُ عَنْ

كلمة ذهب في القرآن الكريم على معنى دفع عن عدده كلمة واحدة
كما في الجدول الآتي:

الرقم	الآيات القرآنية	السورة	المعنى
١	وَيُذْهِبْ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ	الأنفال ١١	دفع عن

كما يكون في الآية { وَيُذْهِبْ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ }^{١٧٢} كلمة ذهب على صيغة الفعل المضارع والوزن أفعل معناه
دفع يدفع عن أى زال يزول. كما في صفوة التفاسير يدفع عنكم وسوسته
وتخويفه إياكم من العطش، قال البيضاوى : ناموا فاحتلم أكثرهم فوسوس إليهم

^{١٧١} أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، الجزء الثالث، ص : ١٧٠٩
^{١٧٢} سورة الأنفال ١١

الشيطان وقال كيف تنصرون وقد غلبتم على الماء، أنتم تصلون محدثين مجننين
وترمعون أنكم

أولياء الله وفيكم رسوله ؟ فأنزل الله المطر حتى ثبتت عليه الأقدام وزالت
الوسوسة^{١٧٣}.

٨. سَلَبٌ-يَسْلُبُ

كلمة ذهب في القرآن الكريم على معنى سلب عدده كلمة واحدة
كما في الجدول الآتي:

الرقم	الآيات القرآنية	السورة	المعنى
١	يَكَاذُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ	النور ٤٣	سلب

كما يكون في الآية { يَكَاذُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ }^{١٧٤} كلمة

ذهب على صيغة الفعل المضارع ومعناه سلب يسلب. كما قال النووي يسلب

الأبصار الناظرة له لشدة الإضاءة وسرعة ورودها^{١٧٥}

^{١٧٣} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الأول، ص : ٤٦٠
^{١٧٤} سورة النور ٤٣

٩. أَمَاتٌ - مُيِّتٌ

كلمة ذهب في القرآن الكريم على معنى أَمَاتٌ عدده كلمة واحدة
كما في الجدول الآتي:

الرقم	الآيات القرآنية	السورة	المعنى
١	فَلَمَّا نَذَّهَبْنَ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ	الزخروف ٤١	أَمَاتٌ

كما يكون في الآية { فَلَمَّا نَذَّهَبْنَ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ }^{١٧٦} كلمة ذهب

على صيغة الفعل المضارع ومعناه أَمَاتٌ يميت. كما في التفسير إن عجلنا وفاتك قبل الانتقام منهم، فإننا سننتقم منهم بعد وفاتك^{١٧٧}. كما سبق ذكره أن الكلمة ذهب في

^{١٧٥} محمد نووي، التفسير المنير المعالم، الجزء الثاني، ص : ٩٧

^{١٧٦} سورة الزخروف ٤١

^{١٧٧} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثاني، ص : ١٤٧

٢ . معانى كلمة رحل في القرآن الكريم

وردت كلمة رحل على صيغة المصدر في القرآن الكريم، كما سبق ذكرها في

الآيات التالية :

١ . سَفَرٌ- يَسْفِرُ أى ذَهَبٌ- يَذْهَبُ أى قطع المسافة

كلمة رحل في القرآن الكريم على معنى ذهب أى سفر عدده كلمة واحدة كما في الجدول الآتي :

الرقم	الآيات القرآنية	السورة	المعنى
١	إِذْ لَفِيفَهُمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ	القريش ٢	ذهب

كما يكون في الآية { إِذْ لَفِيفَهُمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ }^{١٧٨} كلمة رحلة

في هذه الآية أصل الفعل من رحل يرحل معناه سفر أى ذهب. كما في الكتاب

صفوة التفاسير في رحلتى الشتاء والصيف، حيث كانوا يسافرون للتجارة و يأتون

^{١٧٨} سورة القريش ٢

بالأطعمة والثياب ويربجون في الذهاب والإياب^{١٧٩}. كما سبق ذكره أن الكلمة

رحل في القرآن الكريم عدده كلمة واحدة.

٣ . معاني كلمة سفر في القرآن الكريم

وردت كلمة رحل أكثرهم على صيغة الإسم في القرآن الكريم، كما سبق ذكرها

في الآيات التالية :

١ . قطع المسافة أى رَحَلَ-يَرْحَلُ أى ذهب-يذهب

كلمة سفر في القرآن الكريم على معنى ذهب أى رحل عدده ثمانية

كلمات كما في الجدول الآتي :

الرقم	الآيات القرآنية	السورة	المعنى
١	أَيَّامًا مَّعْدُودَتٍ ۖ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ	البقرة ١٨٤	ذهب
٢	وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ	البقرة ١٨٥	ذهب
٣	وَإِنْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ	النساء ٤٣	ذهب

^{١٧٩} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثالث، ض : ٥٨٠

ذهب	المائدة ٦	وَإِنْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً	٤
ذهب	البقرة ٢٨٣	وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَيْنَ مَّقْبُوضَةٌ	٥
ذهب	التوبة ٤٢	لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا	٦
ذهب	الكهف ٦٢	فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنُهُ ءَاتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا	٧
ذهب	سبا ١٩	فَقَالُوا رَبَّنَا بَعِدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ	٨

كما يكون في الآية { أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ^{١٨٠} فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ

سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ خَر^{١٨٠} } أن الكلمة سفر معناه مسافر، كما في التفسير

المريض والمسافر لا يصومان في حال المرض والسفر^{١٨١}. { وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ

عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَر^{١٨٢} } أن الكلمة سفر معناه مسافر سواء في الآية

قبلها. من كان به مرض في بدنه يشق عليه الصيام معه أو يؤذيه أو كان علي

^{١٨٠} سورة البقرة ١٨٤

^{١٨١} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الثالث ص: ١٩٩

^{١٨٢} سورة البقرة ١٨٥

سفر أي في حالة السفر^{١٨٣}. { وَإِنْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ }^{١٨٤} أن الكلمة

سفر معناه مسافر. السفر معروف ولا فرق فيه بين الطويل والقصير^{١٨٥}. { وَإِنْ

كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا

مَاءً }^{١٨٦} أن الكلمة سفر معناه مسافر أي في أثناء السفر. كما في كتاب

صفوة التفاسير إن كنتم مرضى ويضركم الماء، أو كنتم مسافرين ولم تجدوا

الماء^{١٨٧}.

{ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنِ مَّقْبُوضَةً }^{١٨٨}

أن الكلمة سفر معناه مسافر أو أثناء السفر. لما ذكر سبحانه مشروعية

الكتابة والإشهاد لحفظ الأموال ودفع الريب عقب ذلك يذكر حالة

العذر عن وجود الكاتب ونص على حالة السفر^{١٨٩}. { لَوْ كَانَ عَرَضًا

قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا }^{١٩٠} أن الكلمة سفر معناه مسافر أو في السفر.

^{١٨٣} محمد نووي، التفسير المنير المعالم التنزيل، الجزء الأول، ص : ٢٠٢

^{١٨٤} سورة النساء ٤٣

^{١٨٥} أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، ص : ٤٥٤

^{١٨٦} سورة المائدة ٦

^{١٨٧} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الجزء الأول، ص : ٤٣٣

^{١٨٨} سورة البقرة ٢٨٣

^{١٨٩} أحمد عبد السلام، فتح القدير، ص : ٣٨٠

^{١٩٠} سورة التوبة ٤٢

[illegible]

५५८

والأخر مسافة بعيدة^{١٩٠}. كما سبق ذكره أن الكلمة سفر عدده ثمانية والتفسير المنير يحدد بين المنازل التي يتولى فيها بأن يكون بين كل واحد سفر على وجه الاسم يعنى أسفاراً بمعنى السفر السهو الرحلة. كما في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الكلية { انفسهم } وطلما وافا بين سعد بن مسعود رضي الله عنه

١٩٤
• هجيرة الصبحي خاور

ان بعد الفجر من اجزاء صلاة قد كان وكما والاعمال القسم هذا

[illegible]

سفر الکلمه ان { نصيبا هبنا سفيرا من قبل لقينا لقاء عبد الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ { وَالْقَوْمِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْعَهْدِ إِذْ أَخَذُوا مِنَ الْمُرْسَلِينَ أَخْذًا عَقْدًا وَهُمُ الْعَادُونَ }

ج. أوجه التشابه و التخالف

١. أوجه التشابه

من الممكن، أن في اللغة هناك بعض الكلمة المتجانسة في المعنى و اللفظ.
لكثرتها في العدد نجد عادة كلمتين أو أكثر لها معنى واحد، أو يمكن كلمة واحدة
لها عدة معاني.

و ننظر إلى البيانات السابقة، وجد الباحث عدة معاني لكلمة ذهب، منها:
كلمة ذهب على معنى السير أى رحل ، كلمة ذهب على معنى زال ، كلمة ذهب
على معنى ضيّع، كلمة ذهب على معنى أهلك ، كلمة ذهب على معنى أفقد ،
كلمة ذهب على معنى دفع عن ، كلمة ذهب على معنى مات أى أمات و كلمة
ذهب على معنى الذهب.

و وجد الباحث عدة معاني أيضا لكلمة رحل، منها: كلمة رحل على معنى
متاع و كلمة رحل على معنى السفر أى الذهاب أى قطع المسافة.

و أما المعاني لكلمة سفر، منها: كلمة سفر على معنى رحل أى ذهب أى قطع المسافة ، كلمة سفر على معنى لون الأسفر ، كلمة سفر على معنى السفر ، كلمة سفر على معنى الملائكة ، كلمة سفر على معنى المنير.

ننظر كما سبق ذكره ، أن لكل الكلمة تأتي لمعنى الكلمة المجاورة لها، مثل كلمة ذهب تأتي بمعنى إرتحال أى رحل ، كلمة رحل تأتي بمعنى ذهب و سفر ، كلمة سفر تأتي بمعنى رحل و ذهب. ثم تأتي كلمتين على معنى واحد، مثل: كلمة رحل و سفر تأتي بمعنى قطع المسافة.

كلمة ذهب تأتي بمعنى إرتحال أى رحل {ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ

يَتَمَطَّى} ^{١٩٦} كلمة ذهب على صيغة الفعل الماض نستطيع أن نقول ثم إرتحال

أى رحل إلى أهله. كلمة رحل تأتي بمعنى ذهب وسفر {إِلَيْهِمْ رِحْلَةً

الْشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ} ^{١٩٧} كلمة رحلة في هذه الآية أصل الفعل من رحل يرحل

نستطيع أن نقول إلفهم سفر الشتاء و الصيف أى إلفهم ذهاب الشتاء و

الصيف. كلمة سفر تأتي بمعنى رحل و ذهب { فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنَهُ ءَاتِنَا

^{١٩٦} سورة القيامة ٣٣

^{١٩٧} سورة القريش ٢

غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا {^{١٩٨} كلمة سفرنا في هذه الآية

أصل الفعل من سفر يسفر نستطيع أن نقول لقد لقينا من ذهابنا أى لقد لقينا من رحلتنا.

كلمة رحل و سفر تأتي بمعنى قطع المسافة { أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ^٢ فَمَنْ

كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ خَرَ {^{١٩٩} كلمة سفر في

هذه الآية أصل الفعل من سفر يسفر نستطيع أن نقول على رحلتنا أو على ذهابنا.

ما وجد الباحث من معاني الكلمات الموجودة في القرآن الكريم من هذه

الكلمات، نعلم أن الكلمات لها تشابها بعضها بعضا. كلمة ذهب لها معنى

المتساوي مع كلمة رحل و عكسها، و كلمة سفر لها معنى المتساوي مع كلمة

رحل ، و نستطيع أن نقول على أن هذه الكلمات الثلاثة مترادفة.

^{١٩٨} سورة الكهف ٦٢

^{١٩٩} سورة البقرة ١٨٤

٢. أوجه التخالف

لا شك أن الله خلق كل شيء في العالم له فائدة، كمثّل اللفظ في اللغة الذي يستحق المعنى في كل حرفه. ذهب إلى ما رأى اللغويون هم مبرد، ثعلب، ابن فارس، الفارسي و عسكري الذين يؤكدون وجود المعاني الفارقة بين الألفاظ التي تبدو وكأنها مترادفة.

من ذلك الرأي فهم الباحث على أن كل ألفاظ لها الفرق الذي يجعلها خاصة من الألفاظ الأخرى، مهما كان اللفظ يكاد متساويا فطبعاً له معاني التي تفارق بعضها بعضاً. و سيأتي إليكم البيان عن الفرق.

الأول من جهة اللفظ، كلمة ذهب على وزن فَعَلَ - يَفْعَلُ، نحو: {ثُمَّ

ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى} ^{٢٠٠} ، وكلمة رحل على وزن فَعَلَ - يَفْعَلُ و كلمة

رحلة تكون مصدر منها على وزن فعلا ، نحو: { إِيْلَفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ

وَالصَّيْفِ } ^{٢٠١} ، كلمة سفر على وزن فَعَلَ - يَفْعَلُ و كلمة سفر تكون مصدر

^{٢٠٠} سورة القيامة ٣٣

^{٢٠١} سورة القريش ٢

منها على وزن فعلا ، نحو: { أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ^{٢٠٢} فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا

أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ خَرَ^{٢٠٢} .

و الثاني من جهة المعنى، كلمة ذهب تتعلق بإرتحال على المكان وليس له

قطع المسافة، نحو: { ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى^{٢٠٣} } ، تلك الكلمة فقط

سار إلى جهة أخرى دون المسافة في سيره^{٢٠٤} . و كلمة سفر تتعلق ليس بإرتحال

إلى المكان فقط بل هناك المسافة ، نحو: { أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ^{٢٠٤} فَمَنْ كَانَ

مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ خَرَ^{٢٠٥} } ، هذا يتعلق عن الغرض

الأية بوجود المسافة و كلمة سفر تدل على السفر دون التجارة وكذلك في سفر

المؤمن جاز لهم أن لا يصوموا، إذا نستعملها للسفر الذى له المسافة. كما قول

أبراهيم مذكور رئيس الجمع في المعجم ألفاظ القرآن أن كلمة السفر تدل على

المسافة التى يقطعها المسافر^{٢٠٦} ، وهي أعم من كلمة رحل لذلك كلمة سفر أكثر

وجودها في القرآن . كلمة رحل مثل ما سبق في المعنى كلمة سفر بل هي أخص

^{٢٠٢} سورة البقرة ١٨٤

^{٢٠٣} سورة القيامة ٣٣

^{٢٠٤} أبراهيم مذكور، معجم ألفاظ القرآن الكريم، (القاهرة : الادارة العامة للمعجمات و إحياء التراث، ١٩٨٨)، ص : ٤٤٢

^{٢٠٥} سورة البقرة ١٨٤

^{٢٠٦} أبراهيم مذكور، معجم ألفاظ القرآن الكريم، ص : ٥٧٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

منها و كلمة رجل تدل على السفر للتجارة لأن توجد في سورة القريش لا سورة

بعدها { إِيَّاكَ لَيَفْقَهُمْ رِحْلَةَ الْشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ }^{٢٠٧}.

كلمة رجل أخص من كلمة سفر، و كلمة سفر أخص من كلمة ذهب ،

كلمة ذهب أوسع معنى اطلاقاً من كلمتين أخريين. لذلك إستعمل الله كلمة

ذهب أكثر الاستعمال التي توجد في القرآن.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

الحمد لله رب العالمين على كل نعمائه . لقد وصل الباحث في كتابة هذا البحث التكميلي بعون الله تعالى عز وجل . شكره الباحث على هدايته و توفيقه في تكميل بحث التكميلي تحت الموضوع " معاني القرى كلمة ذهب و رحل و سفر في القرآن الكريم " فاستنبط الباحث من هذا البحث وهو كما يلي :

١. كلمة ذهب ، لها معان ي التالية :

أ. أَطْفَأَ-يُطْفِئُ أى حَذَفَ-يُحَذِفُ

ب. ذَهَبَ- يَذْهَبُ أى سَارَ- يَسِيرُ

ج. مَضَى- يَمْضِي أى زَالَ- يَزُولُ

د. ضَيَّعَ-يُضَيِّعُ أى زَاخَ-يُزَوِّجُ

هـ. أَهْلَكَ-يُهْلِكُ أى فَنَى-يَفْنِي

و. أَفْقَدَ-يُفْقِدُ

ز. دَفَعَ-يُدْفَعُ عَنْ

ح. أَمَاتَ-يُمَيِّتُ

ط. ذَهَبَ

٢. كلمة رحل، لها معاني التالية :

أ. المتاع

ب. سفر- يسفر أى قطع المسافة

٣. كلمة سفر، لها معاني التالية :

أ. رحل = يرحل أى قطع المسافة

ب. لون الأسفر

ج. السَّفَر أى الكتاب

و أما أوجه التشابه لتلك الكلمات، هي:

- أ. كلمة ذهب تأتي بمعنى إرتحال أى رحل.
- ب. كلمة رحل تأتي بمعنى ذهب و سفر .
- ج. كلمة سفر تأتي بمعنى رحل و ذهب.
- د. كلمة رحل و سفر تأتي بمعنى قطع المسافة.
- هـ. كلمة رحل تدل على السفر للتجارة.
- و. كلمة سفر تدل على السفر دون التجارة.

و أما أوجه التخالف لتلك الكلمات، هي:

١. كلمة ذهب و رحل على وزن فَعَلَ - يَفْعُلْ، بخلاف كلمة سفر على وزن فَعِلَ - يَفْعُلْ.

٢. كلمة سفر و رحل تتعلقا بوجود المسافة التي تقطعا فيها ، بخلاف كلمة ذهب التي تتعلق ليس بوجود المسافة.
٣. كلمة رحل أخص من كلمة سفر.
٤. كلمة سفر أعم من كلمة رحل.
٥. كلمة ذهب أوسع معنى اطلاقا من كلمتين أخريين.

٦. إستعمل الله كلمة ذهب أكثر الاستعمال من تلك الكلمتين التي توجد في

القرآن.

ب. التوصيات و الإقتراحات

أتم الباحث هذا البحث التكميلي بعون الله ورحمته. وقد اختصر

في البحث والشرح لقله علمها و عجزها عن تتبع الكتب المؤلفات

المعلقة بهذا البحث التكميلي مع أنه قد بذل كل الجهد والطاقة في هذه

الكتابة. فهذا البحث التكميلي لا يحلو من النقائص والخطايا ، فلأجل

ذلك يرجو الباحث أن أتمها من يطلع عليها.

و أخيرا أراد الباحث أن يهدى أفوق الشكر و اعظمه لمن يعينه

في كتابة هذا البحث التكميلي من الأساتيد والأصدقاء والأحباء ،

وخصوصا إلى الأستاذ الدكتور أسيف عباس عبد الله الماجستير علي

اهتمامه في إشراف الكتابة. وجزاءهم الله خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

آمين.

المراجع العربية

القرآن الكريم

نعمة ، فؤاد . قواعد اللغة العربية . بيروت : دار الثقافة الإسلامية . مجهول السنة .

مجهول السنة .

الأصفهاني . الراغب ، "معجم مفردات ألفاظ القرآن" ، بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٤م

الجلال ، عبد . علوم القرآن . سورابايا : دار العلوم . ٢٠١٢ .

لوس ، معلوف . المنجد في اللغة والأعلام . بيروت : دار المشرق . مجهول السنة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أديطاني ، اغوس . فقه اللغة . سورابايا : جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية .

.٢٠٠٤

الصابوني ، علي . صفوة التفاسير . بيروت : دار الفكر . ٢٠٠٧ .

نووي ، محمد . التفسير المنير المعالم التنزيل . بيروت : دار الفكر . ٢٠٠٧ .

غفران زين العالم ، محمد . مذكر علم الدلالة . سورابايا : جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية .

.١٩٩٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الخولى ، محمد علي . علم الدلة . الأردن : دار الفلاح . ٢٠٠١ .

عمر ، أحمد مختار . علم الدلالة . الكويت : مكتبة دار العربية للنشر والتوزيع . ١٩٨٦ .

منظر ، ابن . لسان العرب . القاهرة : دار الحديث . ٢٠٠٣ .

كثير ، ابن . تفسير القرآن العظيم . بيروت : دار الفكر . ٢٠٠٧ .

الباقي ، محمد فؤاد عبد . المعجم المفهرس للألفاظ القرآن الكريم . القاهرة : دار الحديث . ١٩٩٦ .

عبد ، أحمد . فتح القدير في علم التفسير . بيروت : دار الفكر العلمية . مجهول السنة .

مذكور ، إبراهيم . معجم ألفاظ القرآن الكريم . القاهرة : الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث

. ١٩٨٨ .

منظر ، ابن . لسان اللسان . بيروت : دار الكتب العلمية . ٧١١ هـ .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع الأجنبية

Moleong , Lexy . *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung : PT Remaja

Rosdakarya . ٢٠١٠

Munawir, Ahmad Warson. *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*.

Surabaya : Pustaka Progressif. ١٩٩٧

Suwardi , Endraswara . *Metodologi Penelitian Sastra*.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id